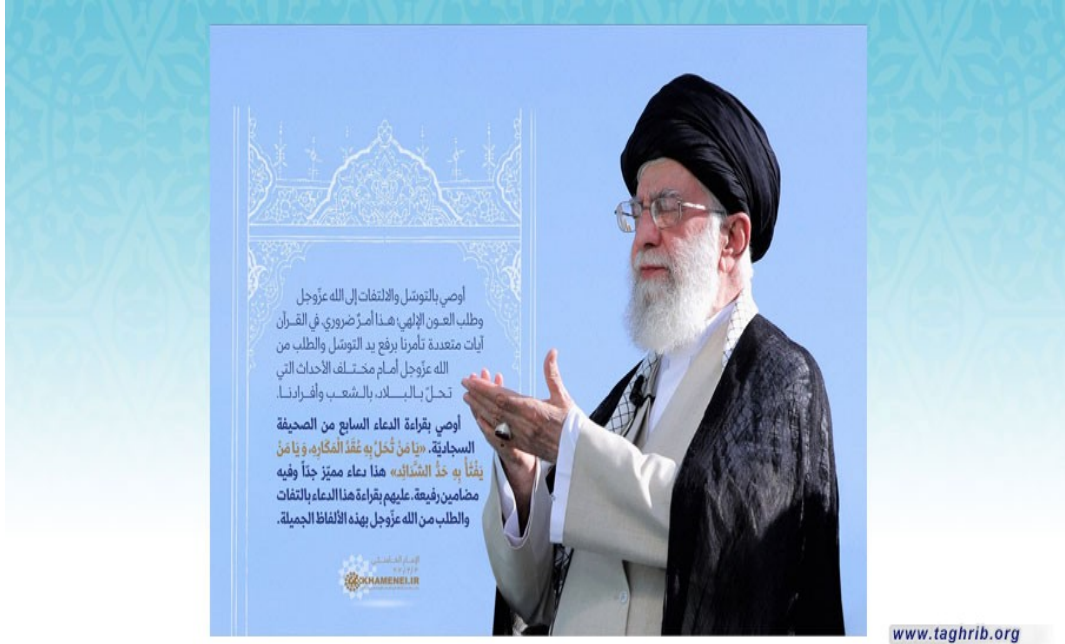


توصية الإمام الخامنئي بقراءة الدعاء السابع من الصحيفة السجادية من أجل تخطي المصاعب والأمراض



على أعتاب أسبوع المصادر الطبيعية ويوم التشجير غرس الإمام الخامنئي يوم الثلاثاء 3/3/2020 شتلي فاكهة، وعلى الهامش ألقى سماحته كلمة دعا فيها الناس إلى الالتزام بتعليمات وتوصيات المسؤولين والمختصّين بشأن مواجهة فايروس كورونا كما أوصى قائد الثورة الإسلامية بالتوسل والطلب من الله عز وجل وقراءة الدعاء، خاصّة الدعاء السابع من الصحيفة السجادية.

أوصى الإمام الخامنئي الجميع في مراسم يوم التشجير اليوم بالتقيّد بتعليمات وتوصيات المسؤولين والمختصّين من

أجل تجنّب تفشّي فايروس كورونا، معتبراً أن العمل بهذه التوصيات مصداق عمليّ للحسنة. كما دعا سماحته الناس للتوسّل والالتفات إلى عزّ وجلّ قائلاً: "إذا كان لا بدّ للمرء أن يقدم توصية خاصّة فأنا أوصي بقراءة الدعاء السابع من الصحيفة السجادية الموجود في مفاتيح الجنان. دعاء «يَا مَنْ تَحَلُّ بِهٍ عُقْدُ الْمُكَارِهِ، وَ يَا مَنْ يَفْثَأُ بِهٍ حَدُّ الشَّدَائِدِ»؛ هذا الدعاء دعاء مميّز جدّاً ورفيع المضامين، عليهم بقراءة هذا الدعاء مع الالتفات إلى معانيه وأن يخاطبوا به الألفاظ الجميلة."

ونصّ الدعاء السابع من الصحيفة السجادية الذي أوصى قائد الثورة الإسلامية بقراءته هو كما يلي:

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ مُهِمَّةٌ أَوْ نَزَلَتْ بِهِ مُلِمَّةٌ وَ عِنْدَ الْكَرْبِ:

يَا مَنْ تَحَلُّ بِهٍ عُقْدُ الْمُكَارِهِ، وَ يَا مَنْ يَفْثَأُ بِهٍ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَ يَا مَنْ يَلْتَمَسُ مِنْهُ الْإِمْخَرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ.

ذَلَّلْتُ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَ تَسَبَّيْتُ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ، وَ جَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَ مَضَتْ عَلَيَّ إِرَادَتُكَ الْأَشْيَاءُ.

فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَ بِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ.

أَنْزَلْتُ الْإِمْدَادَ لِمُهِمَّاتٍ، وَ أَنْزَلْتُ الْإِمْفِرَاعَ فِي الْمُلِمَّاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَ لَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ.

وَ قَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَنَّ نِي ثِقْلُهُ، وَ أَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ.

وَ بِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَ بِلُطْفَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ.

فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَ لَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَ لَا مُسِيرَ لِمَا عَسَّرتَ، وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي
سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَارِنِلْنِي حُسْنَ النِّطَاطِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَارْقِنِي حَلَاوَةَ
الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنِيئًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ
عِنْدِكَ مَخْرَجًا وَحَيًّا.

وَلَا تَشْغَلْنِي بِإِلَهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ.

فَقَدْ ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذُرْعًا، وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمًّا، وَارِنْتَ الْقَادِرُ عَلَيَّ كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَارِنْ لَمْ أَسْتَوْجِدْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.